سورة الضحى والعلق .

ومن سورة والضحى لان .

سورة والليل لا خلاف فيها الا الامالة والتفخيم .

قوله تعالى والضحى قسم وكان ابن كثير يكبر من اول هذه السورة الى ان يختم فيقول اذا انقضت السورة الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الى آخر القرآن يختم وحجته في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلّم كان يفعل ذلك .

ووجهه ان الوحي ابطأ عنه اربعين صباحا فقال كفار قريش ومنافقوها قلاه ربه وودعه الناموس فأهبط الله D عليه جبريل عليه السلام فقال له يا محمد السلام عليك فقال وعليك السلام فقال صلى الله عليه وسلّم سرورا بموافاة جبريل وابطال قول المشركين الله اكبر فقال جبريل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ثم عدد عليه انعامه وذكره احسانه وادبه بأحسن الآداب .

ومن سورة العلق .

قوله تعالى ان رآه استغنى يقرأ بفتح الراء وكسر الهمزة وبكسرهما معا وبفتحهما معا وقد ذكرت علل ذلك قبل وروى قنبل هذا الحرف عن ابن كثير رأه بفتح الراء والهمزة والقصر على وزن رعه قال ابن مجاهد لا وجه له لانه حذف لام الفعل التي كانت مبدله من الياء وقال بعض اهل النظر احسن احوال ابن كثير ان يكون قرأ هذا الحرف بتقديم الالف التي بعد الهمزة وتأخير الهمزة الى